

01 - التنكيت على المختصر في التفسير | الصفحة : 01 |

سورة البقرة | د.ماهر الفحل

ماهر الفحل

بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام على نبينا محمد وعلى اله وصحبه ومن تبعه باحسان الى يوم الدين
اما بعد اقرأ. اعوذ بالله من الشيطان الرجيم - [00:00:00](#)
ان الذين امنوا والذين هادوا والنصارى والصابين من امن بالله واليوم الآخر وعمل صالحا فلهم اجرهم عند ربهم ولا خوف عليهم ولا هم يحزنون. ان من امن من هذه الامة - [00:00:23](#)
وكذلك من امن من الامم الماضية قبل بعثة النبي صلى الله عليه وسلم من يهود ونصارى وصابئة وهم طائفة من اتباع الانبياء قبل كانوا على ملة ابراهيم الصواب انهم كانوا على ملة زكريا ابن يحيى - [00:00:43](#)
على زكريا والد يحيى. نعم نعم لهم ثوابهم عند ربهم. ولا خوف عليهم مما يستقبلونه في الآخرة ولا يحزنون على ما فاتهم من الدنيا وهذا الحكم قبل بعثة النبي صلى الله عليه وسلم - [00:01:12](#)
واما بعد بعثته فان الدين المرضي عند الله هو الاسلام لا يقبل غيره كما قال الله تعالى ومن يبتغي غير الاسلام ديناً فلن يقبل منه اقرأ واذا اخذنا ميثاقكم ورفعنا فوقكم الطور خذوا ما اتيناكم بقوة واذكروا ما - [00:01:41](#)
فيه لعلكم تتقون واذكروا ما اخذنا عليكم من العهد المؤكد من الايمان بالله ورسله ورفعنا الجبل فوقكم تخويفاً لكم وتحذيراً من ترك العمل بالعهد امرين لكم باخذ ما انزلنا عليكم من التوراة - [00:02:10](#)
بجد واجتهاد دون تهاون وكسل واحفظوا ما فيه وتدبروه لعلكم بفعل ذلك تتقون عذاب الله تعالى ثم توليتم من بعد ذلك فلولا فضل الله عليكم ورحمته لكنتم من الخاسرين ترين فما كان منكم الا ان اعرضتم وعصيتم بعد اخذ العهد المؤكد عليكم - [00:02:33](#)
ولولا فضل الله عليكم بالتجاوز عنكم ورحمته بقبول توبتكم لكنتم من الخاسرين بسبب ذلك الاعراض والعصيان. نعم ولقد علمتم الذين اعتدوا منكم في السبت فقلنا لهم كونوا قردة خاسين ولقد علمتم خبر اسلافكم علماً لا لبس فيه - [00:03:06](#)
حيث اعتدوا بالصيد يوم السبت الذي حرم عليهم الصيد فيه فاحتالوا على ذلك بنصب الشباك قبل يوم السبت واستخراجها يوم الاحد فجعل الله تعالى منهم قردة منبذين عقوبة لهم على تحايلهم - [00:03:33](#)
فجعلنا نكالاً لما بين يديها وما خلفها وموعظة للمتقين. فجعلنا هذه المعنوية عبرة لما جاورها من القرى وعبرة لمن يأتي بعدها حتى لا يعمل بعملها فيستحق عقوبتها وجعلناها تذكرة للمتقين - [00:03:55](#)
الذين يخافون عقاب الله وانتقامه ممن يتعدى حدوده واذ قال موسى لقومه ان الله يأمركم ان تذبحوا بقرة قالوا انتخذنا هزوا قال اعوذ بالله ان اكون من الجاهلين. واذكروا من خبر اسلافكم ما جرى بينهم وبين موسى - [00:04:23](#)
حيث اخبرهم بامر الله لهم ان يذبحوا بقرة من البقر فبدلاً من المسارعة قالوا متعنفين اتجعلنا موضعاً للاستهزاء؟ فقال موسى اعوذ بالله ان اكون من الجاهلين الذين يكذبون على الله ويستهزئون بالناس - [00:04:52](#)
قال ادعوا لنا ربك يبين لنا ما هي قال انه يقول انها بقرة لا فارض ولا بكر عوان بين ذلك افعلوا ما تؤمرون. قالوا لموسى ادع لنا ربك حتى يبين لنا صفة البقرة التي امرنا - [00:05:17](#)
فقال لهم ان الله يقول انها بقرة ليست كبيرة السن ولا صغيرة ولكن وسط بين ذلك فبادروا بامتثال امر ربكم قال ادعوا لنا ربك يبين لنا

ما لونها قال انه يقول انها بقرة صفراء - [00:05:40](#)

لونها تسر الناظرين. فاستمروا في فاستمروا في جدالهم وتعنّتهم قائلين لموسى ادعو ربك حتى يبين لنا ما حقيقة لونها فقال له

موسى ان الله يقول انها بقرة صفراء جليلة الصفرة تعجب كل من ينظر اليها - [00:06:05](#)

من فوائد الايات قد يعجل الله العقوبة على بعض المعاصي في الدنيا قبل الاخرة لتكون تذكرة يتعرض بها الناس فيحذروا مخالفة امر

الله تحريم الاحتيال على الشريعة لان الله تعالى لا يخادع - [00:06:34](#)

ان من ضيق على نفسه وشدّد عليها فيما ورد موسعا في الشريعة قد يعاقب تشديد عليه هذا وبالله التوفيق وصلى الله على نبينا

محمد وعلى اله وصحبه ومن تبعه باحسان الى يوم الدين - [00:06:57](#)

والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته - [00:07:19](#)